ملتقيات دمشق الثقافية

توفيق الإمام: الوزارة تدعم الملتقيات الثقافية مادياً ومعنوياً كظاهرة جديدة على الساحة المحلية

الفرقة الموسيقية بإشراف بديع بغدادي

من اللوحات

توفيق الإمام وأحمد المفتي خلال افتتاح المعرض

سارة سلامة

كثير منا لا يعلم أن من اكتشف المطربتين فايزة أحمد ووردة الجزائرية وأول من لحن لهما في عقد الخمسينيات من القرن العشرين هو الموسيقي السوري الكبير محمد محسن الذي ولد في دمشق عام ١٩٣٩م، وبدأ مسيرته الفنية مطرباً على مسارح دمشق، ولحن له في تلك الفترة صبحي سعيد ومصطفى هلال ثم بدأ يلحن لصوته، ومن أشهر أغنياته «يا أم العيون الكحيلة».

وتخليداً لذكراه الباقية أبداً في ذاكرة السوريين افتتحت الدورة الثانية لملتقيات دمشق الثقافية فعالياتها بأمسية غنائية من ألحان الراحل محمد محسن ومعرض للخط العربي وذلك في مركز ثقافي أبو رمانة.

وقدم المطربان جورج جبران ونهى عيسى بمشاركة تخت دمشق الموسيقي بإشراف عازف الكمان بديع بغدادي عشر أغنيات من ألحان الراحل محسن وهي:

دمعة على خد الزمن، ومظلومة يا ناس، وسيد الهوى قمري، وأبحث عن سمراء، ويا سارية لطلال مداح، وعهد الله لمحمد قنديل، ودق الحبيب دقة لوردة الجزائرية، وغيرها من الأغاني.

وكانت البداية مع المعرض الذي ضم لوحات كلاسيكية للخط العربي بمدارسه المختلفة بمشاركة خطاطين معروفين وخريجين جدد من المعهد المتوسط التقاني للفنون التطبيقية مقدمين آيات قرآنية وأقوالاً مأثورة.

وأكد معاون وزير الثقافة توفيق الإمام خلال افتتاحه معرض الخط العربي أن الوزارة تدعم الملتقيات الثقافية مادياً ومعنوياً كظاهرة جديدة على الساحة المحلية ولاسيما أنها تشمل الأدب والفكر والفن والسياسة وينظمها عدد من مديريات الثقافة في المحافظات إضافة إلى دعم الوزارة المبادرات التي يقدمها المثقفون ضمن التوجه الوطني منوهاً بمشاركة خطاطين كبار في معرض الخط العربي.

وأشار الباحث الموسيقي أحمد بوبس المشرف على الملتقى الموسيقي إلى أن اختيار الفنان الراحل محمد محسن لإقامة أمسية موسيقية لأعماله ضمن ملتقيات دمشق الثقافية لكونه أحد أهم الملحنين السوريين في القرن العشرين وغنى من ألحانه كبار المطربين السوريين والعرب مبيناً أن الهدف من الأمسية تذكير الجمهور السوري ولاسيما الشباب بالراحل محسن وما قدمه من ألحان جميلة خلال مسيرته الطويلة.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» قال الخطاط أحمد المفتي: معرض الخط العربي يعتبر من أرقى الفنون التشكيلية لأنه دائماً وأبداً يجنح نحو المطلق، لذلك قال بيكاسو إن أقصى نقطة أردت الوصول إليها في فن الرسم وجدت الخط العربي قد سبقني إليها منذ أمد بعيد، من هنا تأتي أهمية هذا المعرض وخاصة أن الذين قدموا لوحاتهم لهذا المعرض من الفنانين الكبار في بلدنا وأيضاً لندرة هذا النوع من المعارض.

وأضاف المفتي: إنه إذا ما نظرنا إلى هذه اللوحات الموجودة نجدها لخطاط كبير عالمي ألا وهو الدكتور محمد غنوم في فن الحروف التشكيلي، وأن أي لوحة من اللوحات تعبر عن قيمة الفن التشكيلي هذا إضافة إلى أن هناك أسماء كبيرة جداً اشتركت في هذا المعرض وفيه نوع من التلون بالنسبة للخط العربي بجميع أنماط الخط العربي لذلك يعتبر هذا المعرض من المعارض المهمة جداً.

وتحدث الخطاط عاصم الرهبان عن مشاركته في المعرض «شاركت بثلاث لوحات في المعرض منها لوحة بخط الثلث الجلي، ولوحة بخط الديوان الجلي، ولوحة بالخط الديواني، طبعاً بنصوص مختلفة، وكان اختيارنا للنص هو الفكرة بحد ذاتها وهو ما أعمل به، أسلط الضوء على فكرة أو نص معين حتى يصبح بصيراً وتراه الناس ولتعرف دلالته، ومن الممكن أن أتعامل مع النص كصورة جمالية وأتصرف بالحرف لكي أخدم المعنى وذلك لسهولة وصول الفكرة إلى المشاهد وشده لكي يقرأ النص ويتمعن به أكثر، وأصل إلى دلالة شكلية ودلالة لغوية بنفس الوقت، أما العمل الثالث الذي قدمته فهو مكتوب بطريقة كلاسيك وهو حديث قدسي وكُتب بالخط الديواني وبالطريقة التقليدية المعتادة، كما لحن للعديد من المطربين منهم وديع الصافي، ونجاح سلام، ونصري شمس الدين، وسميرة توفيق، ونجاة الصغيرة، صباح، وفهد بلان، ثم لحن للكبيرة فيروز عدداً من الأغاني هي: أحب من الأسماء، لو تعلمين، جاءت معذبتي، ولي فؤاد.

وفي عام ١٩٨٠ عاد إلى دمشق بعد أن كانت إقامته في بيروت ليمضي السنوات الأخيرة من حياته، وليرحل عنا في الثالث عشر من شباط٢٠٠٧.

في بعض اللوحات نتصرف بشكل الحرف كذلك لابد من أن نظهر الشكل الأساسي للحرف لكيلا نبعد الناظر عن الهوية الأصلية للحرف، والتنوع أساسي في اختيار الخط وذلك لتعرف الناس مدى الفن في الخط.

الفنان التشكيلي الدكتور محمد غنوم عد المشاركة في المعرض بمنزلة رفد للثقافة البصرية وهي واجب على كل فنان ضمن محاولة جادة ليعم الجمال بدلاً من القبح في ظل الظروف الناجمة عن الأزمة، مبيناً أنه شارك بأربع لوحات في المعرض بعدة مواضيع أنجزها خلال فترات مختلفة «لوحتان لكلمة شام وثالثة لكلمة فرات والرابعة لعبارة البسملة»، معتبراً في الوقت نفسه أن الخط العربي نوع من أنواع الفن التشكيلي لأنه رسم للحروف بشكل جميل، كما أنه فن تجريدي مطلق على الرغم من استخدامه في القضايا المعرفية والحياتية فضلاً عن مساهمته في نشر الثقافة البصرية.

وبدوره بيّن الفنان أكسم طلاع المشرف على معرض الخط العربي أن الفعالية عبارة عن مزج لخبرات خطاطين لهم بصمتهم في هذا المجال مع ثمانية خطاطين شباب تخرجوا حديثاً في معهد الفنون التطبيقية ولاسيما أن الخط العربي أحد أهم معالم الحضارة العربية الإسلامية وركيزة في هويتنا الثقافية مبيناً أنه تم التركيز على الأسلوب الكلاسيكي والخط القاعدي في اللوحات المشاركة.

برجك اليوم ٢/٥

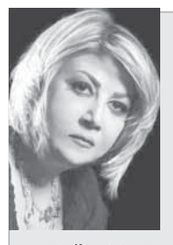

نجلاء قباني

الحمل
ستكسب أي قضية تريدها، مرحك اليوم يجذب الآخرين لك وخاصة الشريك، وعقلك يعمل بطريقة صحيحة وحذرك يمنعك من ارتكاب الأخطاء مع من تحب.

الثور
تضطر لدفع مصاريف إضافية لم تكن بالحسبان فكر أكثر فيما تصرف فأنت بحاجته، وأنت بحاجة إلى إعادة تنظيم أرباحك ومواردك المالية وتقليل الصرف.

الجوزاء
تستيقظ مشرقاً ويتملكك إحساس بالسعادة وتسمع أكثر من خبر اليوم يسعدك، لأنك مشغول بتحضير لقاءات أو أعمال فاليوم يحمل إنجازات مهمة صحة- نشاط.

السرطان
تقوم اليوم بثورة على أوضاعك لكن الوقت غير مناسب لمثل هذا التصرف، ولا تجعل الشك والأوهام تأخذك بعيداً فأنت تتبع أحاسيسك لا أشياء ملموسة.

الأسد
اليوم جيد جدا للقيام بمشروع ترفيهي دعوات – اتصالات- تزداد فيها شعبيتك، وتشعر أنك تريد جمع من حولك كل المقربين من أهل وأصدقاء للمرح والزيارات.

العذراء
المناخ الفلكي معاكس وغير آمن بالنسبة لك، مضايقات عملية واستفزازات، وقد تتعرض اليوم لاتهام أو انتقاد ولوم يجعلك تفكر وتحسب للأسوأ يوم متعب.

الميزان
سعادة على صعيد علاقاتك الإنسانية التي تحقق لك الدعم – صداقات- زملاء، فاليوم تتعرف على أصدقاء لهم الميول والاتجاهات نفسها تضمهم ليؤيدوا أفكارك.

العقرب
تواجه التحديات اليوم بروح متفائلة ومصممة على النجاح فأنت تمتلك لباقة كبيرة، وقد يساعدك شخص تثق به في أعمالك أو أمورك فحافظ على صداقاتك وعلاقاتك.

القوس
تفتقر اليوم إلى دعم الآخرين، اعتمد الصبر واللين فقد تتعرض للتأجيل، لذلك أنصحك اليوم بالاعتراف بأخطائك حاول أن تكون صريحاً ولن تندم لأنك صبور.

الجدي
عارض صحي تحس به اليوم يبدو أن مصدره نفسي يؤثر في مزاجك وعملك الكثير، لأن نشاطاتك مرهقة وكثرة أعمال تضايقك لأنها ضاغطة ومطلوبة وقد تصادف حاسدا يضايقك.

الدلو
لقد بدأت إحدى المشكلات ذات الصلة بالعمل تسير باتجاه الحل المناسب، وقد يقل الضجيج حولك ويكثر تفاؤلك وتكثر إنجازاتك شخص يحمل لك خبراً يسعدك.

الحوت
تكبر حيرتك اليوم أو تضطر لخيار حاسم في حياتك الشخصية فتروّى في الاختيار، وقد تشغلك قضية عائلية عن التفكير في قضايا أهم كالأعمال فلا تتضايق.

كلمات متقاطعة

أفقي:
١ – ممثلة ومخرجة سينمائية سورية.
٢ – حروف متشابهة – نرجع – زهر (م).
٣ – نعم بالأجنبية (م) – أرغب (م) – يخلص.
٤ – سنة – شموخ وعزة – ربط.
٥ – قلة النوم – صلابة.
٦ – أشار (م) – حاجز – تراب.
٧ – يستصعب (مبعثرة) – أعترف (م).
٨ – نصف أعود – يعلم – أصلب وأكثر شدة وشجاعة.
٩ – رعاف (م) – حروف متشابهة – نصف دلعي.
١٠ – كفي – إله.
١١ – بارحة – دولة عربية.
١٢ – ممثل سوري – أصيل.

عمودي:
١ – مطرب لبناني.
٢ – مفكر فلسطيني أميركي راحل.
٣ – نصف حدود – مدينة إيرانية (م) – علم مذكر.
٤ – صلب – متشابهان.
٥ – أضواء – متشابهان – يفرح (م).
٦ – ريق – مداد.
٧ – نصف روضة – أحصي – في الوجه – خاصته.
٨ – عقائد – ودود.
٩ – نهض – حرف جر (م).
١٠ – من أطوار القمر – من الفواكه – حلق.
١١ – علامة موسيقية (م) – عملة آسيوية (م).
١٢ – ممثل لبناني.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١											■	
٢				■					■			
٣			■				■			■		
٤				■				■				
٥					■		■					
٦			■			■			■			
٧				■			■					
٨					■			■				
٩						■			■			
١٠							■			■	■	
١١						■						
١٢								■				

الحل السابق:

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ع	ا	ب	د	ف	هـ	د	■	ح	م	ا	م
٢	و	ر	د	■	ا	ل	م	و	ص	ل	■	ي
٣	د	س	ا	ا	س	■	ع	■	ا	ق	ب	ل
٤	■	م	ا	س	■	ل	ي	ل	■	ا	ب	ا
٥	م	هـ	ل	م	ل	ا	■	هـ	و	■	ب	د
٦	ن	■	■	هـ	ر	و	ب	ا	■	ر	ب	ي
٧	ا	ا	ا	ا	ا	ا	■	■	ي	ي	■	و
٨	و	ي	ل	■	ب	ز	ق	■	ي	ن	ع	س
٩	ا	ن	ا	■	ي	■	د	■	ي	و	س	ف
١٠	ص	■	م	ر	ع	ب	■	ا	■	■	ر	■
١١	ف	■	■	د	■	ع	ل	م	هـ	ا	■	د
١٢	■	ا	ل	ا	ل	ل	ي	ث	ح	ج	و	

كلمة السر

ا	ن	ي	م	ح	ن	ي	ا	د	و	ن	ا
ل	ا	ن	و	ث	ت	ك	ر	ج	ل	ا	ل
ا	ج	ا	ل	ا	خ	ش	ا	م	خ	م	ق
ن	ع	ص	هـ	ا	و	ي	ا	ط	ل	ن	و
س	ل	ب	ا	ل	م	د	ي	ن	ة	ك	ة
ا	ت	ح	و	ا	هـ	ر	م	ا	و	ب	ب
ك	ن	ت	ب	ل	ا	ق	ل	ب	ل	ر	ج
ي	ي	ف	ي	ط	ر	ق	ا	ت	ا	ي	ب
ا	س	ي	ر	ت	ا	ء	هـ	ا	ح	ا	ي
و	م	ل	ا	م	ح	ل	ص	غ	ب	ء	ن
و	ا	ع	ي	ش	ي	م	هـ	ر	ج	ا	ر
ت	ض	ر	ع	ت	ل	ل	هـ	ي	ت	ل	ا

كلمة السر مؤلفة من ١٢ حرفاً: لقب لشاعر لبناني راحل.

(تضرعت لله أن يمنحني القوة لأنساك... وأعيش دون أنوثتك التي جعلتني رجلاً... بجبين شامخ... وملامح من كبرياء... أصبحت مهرجاً هاوياً أسير تائهاً في طرقات المدينة... وأهرم بلا قلب ولا حب...)

SUDOKU

	2		6			7		
					4			8
4				2				9
		6		3		1		
		3	5	9		8		
		1	7			4		
5				4				6
1			3					
		7			5		8	

تتألف اللعبة من تسعة مربعات كبيرة داخل كل منها تسعة مربعات صغيرة، يجب ملء المربعات الصغيرة بالأرقام على ألا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل مربع كبير وفي كل خط عمودي وأفقي.

الحل السابق:

4	5	8	2	1	9	6	7	3
9	7	1	6	3	8	2	5	4
2	3	6	5	7	4	8	9	1
3	8	4	7	5	2	9	1	6
6	1	5	4	9	3	7	8	2
7	9	2	1	8	6	4	3	5
8	6	7	3	2	1	5	4	9
1	2	9	8	4	5	3	6	7
5	4	3	9	6	7	1	2	8

الطقس

	اليوم	غداً
دمشق	٣-/١٠°	٢-/١٢°
حمص	٠/١١°	١/١٢°
حلب	١-/١١°	٢/١٢°
اللاذقية	٥/١٢°	٩/١٦°
السويداء	٢-/٦°	٠/٨°
الحسكة	٢-/١١°	٣-/١١°

من هو؟

فنانة سورية، إذا جمعت الأحرف:

٥ + ٦: خاصتي.
١ + ٤: إله فرعوني.
٢ + ٣: بحر.

١	٢	٣	٤	٥	٦

الحل السابق: سوسن بدر.